

شرح بلوغ المرام (442) د. عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولجيختنا ولوالدينا والحاضرين والسامعين رحمه الله وعن علي رضي الله عنه ان العباس رضي الله عنه سأله النبي صلى الله عليه وسلم صدقته - 00:00:00
وقال رواه الترمذى والحاكم. احسن الله اليكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادى له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهدنا ان مهدا - 00:00:22

ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله فهذا هو درسنا الرابع والاربعون بعد المائتين. من دروس شرح بلوغ المرام من ادلة الاحكام. الحافظ ابن حجر العسقلانى رحمة الله تعالى رحمة واسعة - 00:00:52

ولقد انتهى بنا المقام ايتها الاحبة في الله عند الحديث الثاني عشر بعد المائتين وهو او بعد المستمنة وهو حديث علي رضي الله تعالى عنه. في قصة تعجیل الصدقة وكنا قد - 00:01:10

تكلمنا ايتها الاحبة في الله معلقين على حديث ابن اوفى او ابن ابي او فى الذي دل على استحباب الدعاء للمذكى يستحب ان يدعوا من يأخذ الصدقة للمنصدق. وذكرنا ايتها الاحبة في الله جملة من الفوائد المتعلقة - 00:01:24

بذلك وذكرنا ان صيغة الدعاء الواردة هنا الصلاة عليه. اي ان تدعوا الله جل في علاه ان يثنى عليه وان يغفر له يرحمه وان يتتجاوز عنهم الى غير ذلك من الوان الدعاء. ثم انتقل الحافظ ايتها الاحبة في الله الى حديث علي قال وعن علي - 00:01:48
ان العباس رضي الله تعالى عنه سأله النبي صلى الله عليه وسلم في تعجیل صدقته قبل ان تحل رخص له في ذلك قال رواه الترمذى والحاكم. يبوب على هذا الحديث يا اخوانى - 00:02:08

بحكم تعجیل الزکاة مسألة مهمة ويحتاجها المسلم ويسأل عنها طالب العلم حكم تعجیل الزکاة هل يحل المسلم ان يؤدي الزکاة قبل حلول موعدها والكلام هنا عن الزکاة التي لها حول - 00:02:26

ايها الاحبة في الله فاقول اولا نبدأ بتخريج الحديث كما هي عادتنا فنقول هذا الحديث خرجه يا ابا فايز الترمذى وابو داود وابن ماجة واحمد الترمذى وابو داود وابن ماجة واحمد عتيبة عن حجية ابن عتيبة - 00:02:53

من طريق اسماعيل ابن زكريا عن الحجاج ابن دينار عن الحكم ابن عتيبة. الحكم ابن عتيبة. من هنا تبدأ اهمية الاسناد. الحكم ابن عتيبة عن حجية ضم الحاء ففتح الجيم تشديد الياء المفتوحة. حجية ابن عدي - 00:03:11
عن علي رضي الله تعالى عنه وهذا الحديث ايتها الاحبة في الله اعلم بعل منها ضعف حجية ابن عدي فهذا الراوى تكلم فيه ضعفه جمع ووثقه اخرون ولخص لك الحافظ ابن حجر حاله فقال صدوق يخطى - 00:03:38

خلالات الحافظ مهمة لا يعتمد عليها بالكلية. لكن مهمة استقرى كلام العلماء في بيان حال الراوى فيعطيك الخلاصة. قال صدوق يخطى هذه العلة الاولى. والعلة الثانية يا اخوانى الارسال او اقول معدلا الاختلاف. وفيها الكلام عن الارسال ابينه الان. الاختلاف - 00:04:09

هذا الحديث ايتها الاحبة في الله اختلف فيه اختلافا شديدا على الحكم ابن عتيبة راويه عن حجية ابن عدي فقد روي عنه كما ذكرت الدارقطني والبيهقي هشيم ابن منصور - 00:04:38
عن عن الحكم. لاحظ وشيب ابن منصور عن زادان عن الحكم عن الحسن ابن مسلم مرسلًا يروي عن الحكم ابن مسلم مرسلًا يعني الى

النبي عليه الصلاة والسلام ورجح الارسال يا عمر - 00:05:08

الدارقطني والبيهقي قالوا الصواب في هذا الحديث انه مرسل وكذلك صنع ابو داود نحو ثلاثة من الائمة يرجحون الارسال دارقطني
وابو داود والبيهقي واختلف ايضا عن الحجاج راويه عن الحكم - 00:05:35

حجاج بن دينار يرويه في اسناد حديثنا عن الحكم ابن عتبة هذا الراوي وهو الحجاج اختلف عليه ايضا رواه اسرائيل عنه اي عن
الحجاج عن الحكم تأمل معك كيف سيختلف الاسناد - 00:06:00

عن حجر العدوبي عن علي الحكم هنا يروي عن حجر العدوبي عن علي. ايضا روي يا اخواني عن محمد ابن عبيد الله العززمي مر معنا
هذا الراوي ينقلب عن الحكم تأمل الحديث يدور على من يا معاوية - 00:06:23

الحكم عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس اختلف المخرج هنا مخرج الحديث اختلف ورواه الحسن بن عمارة عن الحكم بن موسى او
رواه الحسن بن عمارة عن الحكم عن موسى بن طلحة - 00:06:51

الحكم هنا يرويه عن موسى بن طلحة ولل الحديث شاهد من حديث ابن مسعود لاحظوا يا اخوان كثرة الاختلاف في الحديث عند
الطبراني باسناد فيه محمد بن ذكوان البصري وهو ضعيف - 00:07:21

ولل الحديث شاهد اخر من حديث ابي رافع عند الطبراني وفي اسناده اسماعيل المكي وهو ضعيف يعني الشاهدان ماذا وهذا الحديث
الذى معنا ان العباس تأمل سأل النبي صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له - 00:07:46

فهو في ذلك هذا الحديث حسنة جمع من العلماء على رأسهم الامام النووي وكذا الحاكم والشيخان احمد شاكر والالباني وكذلك ابن
باز رحم الله الجميع حكموا بتحسين الحديث يا اخواني قصة - 00:08:16

اخذ النبي عليه الصلاة والسلام من العباس او كلامه عن العباس في موضوع الزكاة ثابتة لكن الذي فيه كلام عند العلماء هو هذا السياق
الذى اتى به الحافظ ابن حجر - 00:08:40

وهو ان العباس طلب تعجيل الصدقة فرخص له النبي عليه الصلاة والسلام بذلك. اصل قصة وقعت مع النبي عليه الصلاة والسلام في
الزكاة ثابتة ساذكرها بعد قليل. لكن هذا التفصيل بهذا السياق المقتضي - 00:08:57

تعجيل الزكاة هذا ايها الحبيب الظاهر انه مرسل والله تعالى اعلم ننتقل يا اخواني الى المسائل والفوائد المسألة الاولى اولا اجمع
العلماء على عدم جواز تعجيل الزكاة قبل النصاب قبل النصاب ما في تعجيل زكاة. يأتي ابو فايز يقول انا اريد ان ازكي عن عامين -

00:09:17

قبل النصاب لا يوجد تعجيل زكاة وقد نقل الاجماع البغوي وابن قدامة والنوي وغيرهم المسألة الثانية وهي مسألتنا يا كرام. حكم
تعجيل الزكاة. بعد بلوغ هذا المسألة قبل بلوغ النصاب ما في عندنا تعجيل - 00:09:48

لكن بعد بلوغ النصاب هنا المسألة نقول ايها الاحبة في الله. هذه المسألة وقع فيها خلاف عند العلماء فقد ذهب الجمهور اهل
العلم الى جواز تعجيل الزكاة متى وجد النصاب قبل الحول - 00:10:18

متى بلغ ما لک النصاب لك ايش ان تزكي قبل ان يحول حولك وقد استدل الجمهور يا اخواني بجملة من الادلة منها حديث
الباب حديث علي ان النبي او ان العباس سأله - 00:10:39

النبي عليه الصلاة والسلام في تعجيل صدقته قبل ان تحل. لاحظ قبل ان تحل ارخص ما في ذلك واستدلوا ايضا يا اخواني ومهم
الادلة احسن الله اليكم او اقول قبل ان استدلوا. وقد جاء في صحيح مسلم - 00:11:02

من حديث ابي هريرة ارجو ان تنتبهوا. الان قصة العباس ما هي قصة العباس مع الزكاة؟ جاء في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه الله وسلم عمر على الصدقة - 00:11:27

فقيل منع ابن جمیل وخالد بن الولید والعباس عم رسول الله عليه الصلاة والسلام قيل منع ابن جمیل ابن جمیل رفض ان يؤدی الزکاة.
 وخالد والعباس عم رسول الله عليه الصلاة والسلام. فقال النبي عليه الصلاة والسلام. لاحظوا في قصة في شيء في امر زکاة العباس -

00:11:44

هذا في صحيح مسلم قال النبي عليه الصلاة والسلام ما ينقم ابن جمبل الا انه كان فقيرا فاغناه الله لاحظها النبي عليه الصلاة والسلام هنا ايش انكر على ابني جمبل لما تمنع الزكوة انت كنت فقيرا فاغناك الله - [00:12:12](#)

انظروا الى ما قاله النبي عليه الصلاة والسلام في شأن خالد والعباس. قال واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس اذراعه يعني دروعه واعتداده في سبيل الله خالد ابن الوليد رضي الله تعالى عنه سيف الله - [00:12:34](#)

احيانا بعض الكلمات من بعض العلماء يقشعر لها بدنك جمبل ما سمعت يا اخوانى عن سبب عدم استشهاد خالد مع انه لم يترك شيئا في سبيل الله في باب الجهاد الا وصنعها. ومع هذا لم يمت - [00:13:04](#)

في ساحات من جمبل ما ذكره بعض العلماء في بيان ذلك قال ان خالدا هو سيف الله وسيف الله لا يكسر سيف الله لا يوسع جميلة حقيقة قال النبي عليه الصلاة والسلام فانكم تظلمون خالدا. خالد كان عنده دروع وعنه سلاح - [00:13:31](#)

ظن الناس انه يعرضها للتجارة فعليها زكاة في الة حرب واللة الحرب ما عليها زكاة. لكن ظنوا انها معروضة ايش ؟ للتجارة. قال احتبسها يعني تركها ايش ؟ في سبيل الله وقتها - [00:13:54](#)

في سبيل الله قال واما العباس هنا انتبهوا يا اخوان فهي علي ومثلها معها فهي علي ومثلها معها. ما معنى كلام النبي عليه الصلاة والسلام ؟ يقول العباس زكاة عندي بل ومثل زكاته معها ايضا - [00:14:10](#)

يعني الضعف ماذا فهم العلماء من هذا السياق ؟ وهذا في صحيح وين ؟ في صحيح مسلم. قالوا ان العباس كان قد ادى الزكاة واعطاهها للنبي عليه الصلاة والسلام عن عامين لانه قال - [00:14:34](#)

فهي علي ومثلها معه اذا لاحظوا هذا السياق في صحيح مسلم وقد يقول معاوية طب لما لم يحنى ابن حجر من التخريج اللي سمعناه الحكم وحجية اتى على النبي صحيح مسلم وانتهينا لا - [00:14:53](#)

صحيح مسلم ليس فيه تصريح بايش بموضع الصدقة الزكاة اسقاطها يعني او تعجيلها عفوا. اقول ايها الاحبة في الله قال النبي عليه الصلاة والسلام يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صن ابيه - [00:15:08](#)

والاب وبوم عليه مسلم وارجو ان تتبه يا ابا فايز. بوب الامام مسلم ابن الحجاج الامام الكبير بوب على هذا الحديث بقوله باب تقديم الزكاة باب تقديم الزكاة ومنعها. اذا ماذا فهم المسلم من هذا الحديث - [00:15:29](#)

انه في تقديم الزكاة اذا هذه ادلة الجمهور. وايضا استدلوا بالنظر. قالوا ان هذا هاي النصاب وجد سبب الزكاة. تعجيل الزكاة قالوا ان هذا اي تعجيل الزكاة وجد سبب وجوبه - [00:15:52](#)

قبل الوجوب سبب الوجوب وجد قبل الوجوب. سبب الوجوب ما هو ؟ عمر. ما هو سبب الوجوب ؟ النصاب بلوغ النصاب قالوا سبب الوجوب وجد. قبل الوجوب ما هو الوجوب ؟ الحوض. حولان الحوض - [00:16:25](#)

طيب قربوا لنا اكثرا يا جماهير اهل العلم. قالوا يا كرام كالقضاء يا فاضل انت عليك دين وضرب لك سامر موعدا اخر الشهر. فاتيت في نصف الشهر. اخر الشهر هو موعد وجوب القضاء - [00:16:47](#)

هل يمنع من ادائه قبل ذلك وهذا مثل هذا الكفاره كذلك قد يكون سبب وجوبها مثل كفارة الافطار في رمضان. متى سيأتي معنا ان شاء الله تعالى ايها الاحبة في الله انها تجب مع نهاية كل يوم عن يومه - [00:17:05](#)

لكن لك ان تعجلها عن الشهر كله كما سيأتي معنا باذن الله تعالى. اذا هذا ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن هو القول الاول. طبعا اريد ان تكتبوا تتبهها الجمهور وهم الاحناف والشافعية والحنابلة. قالوا بجواز تعجيل الزكاة. لكن اخوانى نكتب تتبهها على - [00:17:28](#)

كاف بينهم في المدة المأذون بها كم سنة تعجل الاحناف مدة مفتوحة. تريد ان تزكي ان عشرين سنة انت مخير الشافعية قالوا عن عام واحد يعني لك ان تعجل زكاة - [00:17:50](#)

والحنابلة قالوا عن عن عامين وكل له دليل. الحنابل اخذوا ايش يا عمر ؟ يا ابو هريرة هذا الحديث ولا احنا فاطلقوا نعم ايا حارس والقول الثاني في هذه المسألة يا اخوانى - [00:18:12](#)

قول الامام مالك رحمة الله الا تلاحظ يا فاضل ان كثير من مسائل الزكاة الخلاف بين الجمهور ومالك ؟ كثير قال مالك ومثله داود

الظاهر يا اخواني قالوا لا يجوز التقديم - 00:18:36

تريد ان تزكي قبل حولان الحول ممنوع لم؟ استدل مالكيته باشياء اخواني منها قالوا ان الزكاة عبادة تشبه الصلاة. هل لك ان تصلي الظهر قبل زوال الشمس يا عبد الله - 00:18:51

وكذلك ما تزكي قبل حولان الحول هكذا قال المالكي قالوا عبادة تشبه الصلاة فلا يجوز قبل وقتها واستدلوا ثانياً يا عمر بحديث الحول قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي مر معنا وتكلمنا عنه قال لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول. ماذ قال 00:19:11

حتى يحول عليه الحق هذا دليل نعم وهذا امر معناه انه اخرجه الترمذى وابو داود من حديث عمر وان الصواب وقف هذا الحديث قالوا والحول احد شرطى الوجوب الحول احد شرطى وجوب الزكاة اخواني - 00:19:40

فمثلك مثل النصاب. فكما ان الزكاة لا تجوز اعني تعجيلها. كما ان تعجيل الزكاة لا يجوز قبل وكذلك قبل فلم فرقتم ايها الجماهير بين الحول وبين النصاب في مسألة التعجيل - 00:20:03

الجمهور اجابوا عن ادلة المالكية فقالوا اما قولكم انها صلاة اما الصلاة ولها توقيت في حجاب عنده بان التوقيت في الصلاة معقول وهنا غير معقول وغير معتبر. اعني قالوا - 00:20:23

الزكاة ايها الاحبة في الله حق مالي كالدين لا علاقة لها بوقت حق مالي كالدين اما الصلاة فهي عبادة محضة والتوقيت فيها وارجو ان تنتبهوا غير معقول المعنى غير معقول المعنى. ان تصلي الظهر لما تصلي الظهر عند الزوال - 00:20:50

معقوله المعنى غير معقوله المعنى. فلا يجوز لي ان اتجاوز هذا هذا الوقت بخلاف الزكاة ايضاً قالوا ايها الاحبة في الله استدللكم بان الحول كالنصاب يحاب بان هذا الاستدلال غير صحيح - 00:21:24

لان تقديمها على النصاب تقديم لها على سبب وجوبها. لذلك ما يجوز تقديمها على النصاب هو تقديم لها على سبب وجوبها. لذا لا يجوز فاشبه تقديم الكفاره على اليمين. هل يجوز ان تكفر ثم تحلف؟ لا - 00:21:50

فلو قدم النصاب او لو قدم على النصاب ما ما تجوز الزكاة ابداً لانه قدمها على سبب وجوبها بخلاف تقديم الزكاة على الحول فالحول ليس سبباً لوجوبها وانما تقديم الزكاة - 00:22:26

على الحول ايها الاحبة في الله يعني قبل حوالين الحول هو تقديم لها على احد شرطيهما على احد شرطيهما وهو الحول لذلك الراجح ايها الاحبة في الله الجواز اولاً لهذا الحديث المرسل - 00:22:57

وللحديث الذي في صحيح مسلم والذي فهم منه الامام مسلم تقديم السكن تقديم السكن المسألة الثانية ايها الاحبة في الله حكم ادائها بعده وجوبها. يعني بعد حولان الحول الان تكلمنا عما قبل الحول وقلنا الراجح قول جمهور اهل العلم جواز تعجيل الزكاة - 00:23:22

الان هو ما حكم ادائها وانتبهوا؟ بعد اكمال الشرطين بعد النصاب وحولان الحوض جمهور اهل العلم ايها الاحبة في الله والحنفية في قول جمهور اهل العلم والحنفية في قول قالوا بان ادائها على الفور على ماذا؟ بمجرد ما يحول الحول يجب - 00:23:49

يجب ان تؤديها فلو اخترت يا عمر اثمت هنا الثمرة حال الحول في واحد رمضان. واحد رمضان يجب عليك ان تزكي ما لك في واحد رمضان. فان اخترت فايس؟ اثم - 00:24:19

هذا قول جمهور اهل العلم لان الامر عندهم يقتضي الفورية لان الامر يقتضي الفورية الاصوليون يقولون الامر هل هو على الفور او على التراخي الجمهور يقولون الامر على الفور امرت يجب ان تؤدي. ثمرة الفورية انه ان اخترت - 00:24:39

فهمت هذا ايها الاحبة في الله قول جمهور اهل العلم قلت لكم دليهم ان الامر على الفور لان الامر عند جماهير اهل العلم اذا اطلق اقتضى اما اذا قيد بوقت معين سيقتيد به - 00:25:05

والقول الثاني قول الامام ابي حنيفة ابو حنيفة قال الزكاة تجب وجوباً موسعاً في وقتها يعني انت حولك في واحد رمضان. نعم. انت يجب عليك الان ان تزكيه. لكن لو اخترت عشرين رمضان عشرين شعبان - 00:25:27

انت تعلق في ذمتك امر واجب موسع وليس ضيقا لست محدود لمدة يجب عليك ان تؤديه والا اثمت طبعا يا اخواني باتفاقهم على انه لو اخرها وادي ايش اجزاء برئت ذمته. لكن الكلام اثم او لم يأثم - 00:25:50

نقول ايها الاحبة في الله هذا قول الاحناف ما هو دليل الاحناف؟ قالوا لأن الامر بادئها مطلق ولم يقيد بمدة معينة فلا يتعين الزمن الاول. ما هو الزمن الاول؟ حوالين الحول. وقته حوالان الحول. وقت وجومها. لا يتعين الزمن الاول - 00:26:16

وهو يا معاوية وقت وجوبيها فما الفرق بين الزمن الاول من وقت وجوبيها وآخر الزمن. قالوا ما في فرق امرنا باداء الزكاة متى ما حدد وجبت علي بشرطها مع حوالان الحولي وعليكم السلام - 00:26:44

عليكم السلام ورحمة الله. هذا قول الاحناف والراجح والله تعالى اعلم قول جمهور اهل العلم ايها الاحبة في الله وهو انها على الفور فيا مؤخرها. واقول لكم بكل صراحة يا اخواني - 00:27:09

نحن اعتدنا وراقبنا انفسنا. انت حينما تؤخر الشيء تتکاسل عنه وتتفتح على نفسك ابواب من الشر والتسويف مسلك شيطاني سوف افعل والله المستعان لذلك يا اخواني احسن الله اليكم. اذكر فائدة واحدة من فوائد هذا الحديث وانتقل للحديث الذي يعني. من فوائد هذا الحديث يا اخواني سلمكم الرحمن - 00:27:25

استحباب المسارعة والمبادرة المسلم العاقل الذي يدرك انه انفاس قد تدخل ولا تخرج. وقد تخرج ولا تدخل في اي لحظة انت حقيقة عبارة عن انفاس. فالمسلم العاقل اللي يدرك يا عمر - 00:27:58

ان الاجل قريب وقريب جدا يليق به ان يكون مسارعا مبادرا في الخيرات مستبق ومسارع ومبادر ولا يؤخر ولا يؤجل ولا يسوف. تأمل حال الذي يؤخر الزكاة. يؤخر يؤخر يؤخر - 00:28:25

كم سؤالا يأتيك يا عمر في شعبان؟ علي قضاء ولم اقضيه. ولم يبقى من شعبان الا يوم او يومين كثير صح؟ سبب تسويف فالمبادرة ايها الاحبة في الله مستحبة في ابواب الخير. انا انكلم ايها الاحبة في الله عن وجوب الاشياء التي يجب لا ان اقول ينبغي - 00:28:43

تحزن بك ان تكون مسارعا مبادرا ولك في الانبياء سلف. ولك في الصالحين سلف. وعجلت اليك ربى لترضى اجعل هذه الایة تقودك الى المسجد في صلاة الجمعة. الى المسجد في صلاة الجمعة. الى الخير الى البر. اياك والتأخر لا يزال - 00:29:06

اقوام يتأخرن حتى يؤخرهم الله قال هذا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم الذي يعتاد ان يأتي متأخرا الصلاة. صدقني ستفوتك تكبيرة الاحرام. وانا على يقين بانك بعد مدة ستفوتك ركعة. والله اعلم بعد ذلك ما الذي سيحصل - 00:29:27

لان النزول دائمها هكذا يكون تدريجيا ايها الاحبة في الله. اذا المسارع المبادر هذا انسان ايها الاحبة في الله احاط نفسه وحصن منبع ياذن الله سبحانه وتعالى. يحفظ به فرائضه - 00:29:51

وتزكوا بها نفسه ويسمو والله يسمو يا اخواني القلب هذا يحلق الملا نعنة قلب مبادر مسارع في ابواب الخير التي تفتح له. واقبح بعذنا ايها الاحبة في الله لا يرى الا - 00:30:09

في اواخر الصفوف تسمع بعض العبارات عن السلف ان فلان صلى اربعين سنة لم يرى قفا مصل. يعني دائما في الصف الصف الاول دائما بادر ان فتح مشروع فهو اول واحد. في طلب العلم متقدم. في قراءة القرآن متقدم. بيدأ رمضان بيدأ يختتم - 00:30:25

تأتي مواسم الخير واذا به مبادر. اما المتصوف سافعل سافعل يضيق عليك الوقت يضيق عليك الوقت ولكن في قصة كعب بن مالك عبرة وعظة كعب بن مالك يا اخواني لما تجهز جيش العسرة وقصد تبوك رجل صحابي جليل - 00:30:52

صادق لكن ايش؟ كان ماذا يقول؟ اليوم اجهز نفسي. غدا اجهز نفسي. النبي عليه الصلاة والسلام اخبرهم واعلمهم وجاء الناس الى النبي عليه الصلاة والسلام جاء المعدرون وجاء المنافقون وكعب - 00:31:14

يقول اه الحق غادر الجيش وهو يقول الحق انطلقت الافواج تطلب العلم وان تقول ادرك. ختموا الكتاب الاول وان تقول ادرك والكتاب الثاني تدرك. والكتاب الثالث بلغوا المنازل يا مسكين - 00:31:31

وانك لازلت في مكانك مشكلة طلبة العلم اليوم ايها الاحبة في الله التأجيل. ابدأ ولذا دائما تجده له عشرين سنة في هذا

الطريق يقول لك ما هي الكتب التي تناصح طالب العلم ان يبدأ بها؟ انت مثلك الان ينبغي ان ينصحك - [00:31:49](#)

طلبة العلم عشرين سنة يا شيخ ثلاثين سنة واربعين سنة وانت في هذا الطريق اذا لا تسوف شيئاً من الخير ابدأ وانطلق وامضي واعلم ان الركب سيسير وتذكر قول العرب عند الصباح - [00:32:08](#)

احمد القوم السرى عند الصباح يحمد القوم السرعة. ما معنى هذا المثل اليى يخرج مع الفجر هذا لما يشعشع الصباح ويأتي وقت الضحى واذا به قطع واجتاز مسافة اما الانسان اللي يقول بدرى - [00:32:25](#)

الان اذن. طيب بادر للصلوة. صلاة الجماعة. يقول لك الان اذن بينما فلان اذا جاهز لها قبل وقتها. اذا اذن كان القلب حاضراً يغدو الى بيت من بيوت الله ليصلى. وهكذا ينبغي ان يكون الانسان. في شأن طاعاتك وعباداتك لا تؤجل. لان - [00:32:46](#)

انك لا تدري متى يفجأك الاجل والله الذي لا اله غيره ان الموت لن يستأذن ما يستأذنك لو تكرمت يا سامر ممكן تقوم الليل لانني ساقبض روحك لا يا حبيبي - [00:33:06](#)

لا تسوف طاعة من الطاعات. ولا تؤجل عملاً من الاعمال. درس علم. شرح كتاب. حضور درس. دعوة الى الله عز وجل. صدقة قيام كل عمل تستطيع ان تفعله تقول اطلب العلم لما اتقاعده. اطلب العلم لما يكون عندي وقت فراغ - [00:33:23](#)

ما تدري المنية تأتي الانسان ولم يحقق شيئاً من الطاعات وهذه مشكلة. اذا الموفق ايتها الاحبة في الله من بادر قبل ان يبادر حتى اذا ما جاءت ساعة الصفر كان مستعداً - [00:33:41](#)

مستعداً كما كان يقال لي كثير من السلف لو قيل انك تموت اليوم ماذا انت صانع؟ قال والله ما زدت في عملي شيئاً والله ما زدت في عملي شيئاً هذى قاله جامع ترى من السلف - [00:34:03](#)

لم ما لم يؤجل شيئاً لم يؤجل شيئاً انا اسألك سؤال اي امل تتمنى ان لا تموت قبل ادائه فعجله وبادر به عجله لا تنتظر. ما تدري. اسأل الله جل في علاه ان يختتم بالصالحات اعمالنا. وان يجعلنا اخواننا المسارعين المبادرين. نعم تفضل يا ابا علي - [00:34:17](#)

رضي الله عنه عن رسول الله عن رسول صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس عوام من الله صدقة. من؟ من ليس فيما هنا خمس اوائل من الواقي. الورق - [00:34:45](#)

كسر نعم ما دون خمسة او سك من من التمر صدقة. رواه مسلم. وله من حديث ابي سعيد ليس فيه ما دون خمسة صدقة. واصل حديث ابي سعيد متفق عليه. احسن الله اليك. انتقل ابن حجر يا اخوانى - [00:35:10](#)

المسألة اورد فيها حديثين نروض على هذين الحديدين اللذين سمعتم قراءتهما احكام زكاة الحبوب والثمار وهذا الشيء الثالث يا ابا بلال الذي فيه زكاة في شرعننا. الاول الانعام الثاني النقدان الثالث الحبوب والثمن - [00:35:40](#)

في احكام زكاة الحبوب والثمار. اورد حديثين صحيحين والله الحمد والمنة. اما الحديث الاول فهو حديث جابر بن عبد الله. قال ليس فيما دون خمسة طواق من الورق وهي الفضة. صدقة. قال وليس فيما خمس فيما دون خمس - [00:36:06](#)

زود من الابل صدقة. وليس في ما دونة خمسة فيما دون خمسة او سك من التمر صدقة قال رواه مسلم ثم قال وله اي لمسلم من حديث ابي سعيد ليس فيما دون خمسة او ساق من تمر ولا - [00:36:23](#)

احب الصدقة. ثم قال واصل حديث ابي سعيد متفق عليه. نبدأ ايتها الاحبة في الله بالتلخیص الحديث ان في الصحيحين. الاول في المسلم والثاني في صحيح مسلم. فقط اعلق على قوله واصل حديث ابي سعيد متفق عليه. معنى هذه العبارة ان حديث ابي سعيد الذي - [00:36:40](#)

الذى ذكره ابن حجر اثناء هذا الحديث الثاني اصله في المتفق عليه لكن الحافظ ابن حجر اتى لنا بحديث مسلم فحدث ابي سعيد في المتفق عليه ايتها الاحبة في الله لفظه ليس - [00:37:00](#)

في ما دون خمسة او سط صدقة ليس فيما دون خمسة او سوق صدقة وليس فيما دون خمس او اوق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة. اللفظ متقارب يا عمر جداً. فقط اختار من حجر - [00:37:19](#)

لفظ او حديث مسلم لان فيه ذكر التمر والحب يا سامر من متفق عليه لفظ المتفق عليه لم يذكر التمر والحب من اجل ذلك اتى لك

ابن حجر بلفظة مسلم. انتقل يا اخواني المسائل والفواد. وهي كثيرة تحتاج منا الى الانتباه. المسألة الاولى ولعلي اتعجل من اجل الوقت - 00:37:46

اقول اتفق العلماء على وجوب الزكاة في الزروع والثمار بالجملة سذكر ان شاء الله بعض المسائل فيها خلاف مثل الزيتون اتفق العلماء على وجوب الزكاة الزروع والثمار بالجملة. وسيأتي معنا بيان الاصناف الزكوية من الزروع والثمار في حديث مستقر -

00:38:06

نقل الاجماع مواردي والنwoي وابن حزم اذا تجب الزكاة في الزروع والثمار بالجملة اذا توفرت الشروط. ما الدليل يا معاوية؟ قول الله جل في علاه يا ايها الذين امنوا انفقوا - 00:38:36

من طيبات من طيبات ما كسبتم وما اخرجنا لكم من الارض. خارج من الارض زرع او حب يأتي معنا المعادن ان شاء الله ولقوله تعالى هو الذي انشأ جنات معروشات - 00:38:54

وغير معروشات والنخلة والزرع مختلفا اكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه. هنا الشاهد كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده واتوا حقه يوم حصاده اسد الطبرى عن انس قال - 00:39:10

في تفسير قوله حقه يوم حصاده قال الزكاة المفروضة حقه يوم حصاد ايش؟ الزكاة المفروضة وروى عن ابن عباس انه قال قال ابن عباس يعني بحقه يعني بحقه زكاته المفروضة - 00:39:33

يوم يكال ويعلم كيله. يوم يكال ويعلم كيله زكاته هنا فرضت. وايضا استدلوا باحاديث الباب والاحاديث التي ستأتي معنا ان شاء الله تعالى المسألة الثانية اخواني ذهب عامة اهل العلم - 00:40:00

وحكى النwoي الاجماع على انه لا يجب على المزكي شيء عند الحصاد غير الزكاة لا يوجد شيء واجب نوافل طاعات كما تريده. اما وجوها لا يوجد ذكر بعض العلماء - 00:40:25

شيء يتعلق بعض الاشياء التي قد يعني قالوا فيها بالوجوب لكن اكثر عامة اهل العلم. وحكى الاجماع انك ان اديت زكاته يوم حصاده سقط عنك الوجوه ما عندك شيء اخر واجب يجب ان تؤديه - 00:40:55

يقولون هل في الزروع والثمار حق غير الزكاة؟ لا ما فيها المسألة الثالثة اجمع العلماء على عدم اشتراط الحول في زكاة الثمار والحبوب ما عندنا حب انك تحصد وتبقى عندك حول؟ لا - 00:41:13

اجمع العلماء نقل الاجماع ابن حزم وابن حجر على عدم اشتراط حولان الحول في زكاة الزروع والثمار المسألة الرابعة. ونحن عادتنا نبدأ بالاجماعات لنحرر محل النزاع. المسألة الرابعة اجمعوا ايضا - 00:41:40

العلماء على ان الواجب القدر الواجب في الزروع والثمار التي تسقى بماء السماء هو العشب سليما بلغ نصابا ما الواجب عليه؟ العشر هذا باجماع العلماء. وان ما يسقى بالمؤونة يعني انت تسقيه - 00:42:07

نصف العشب وستأتي ان شاء الله هذه المسألة يأتي دليلا ذكر وابن حجر بعد حديث ابن عمر فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر. وفيما سقي بالنضح نصف العشر. هذا - 00:42:33

مع العلماء القدر الواجب في الزكاة باجماع العلماء ننتقل ان شاء الله للمسألة الخامسة بعد الاذان ان شاء الله. وبحمده والصلوة والسلام على نبيه وعبده وعلى الله وصحبه. ومن سار على دريه واقتفى اثره واتبع سنته الى يوم يبعثون. وبعد احبتى في الله ننتقل سلمكم الرحمن بعد ان بيانا - 00:42:52

العلماء مجمعون على القدر الواجب في البعد والذي يسقى ايها الاحبة في الله لان العشر ونصف العشر وقد نقل جمع من العلماء كاللام الشافعي وابن بطال وابن حزم والبيهقي وابن رشد وابن قدامة والنwoي - 00:43:13

ننتقل للمسألة المهمة عندنا نصاب زكاة الزروع والثمار هل يشترط في الزروع والثمار نصاب او بمجرد وجود زروع وثمار عندك عليك زكاة هل يشترط ان يبلغ تبلغ الثمار والزرع نصابا معينا؟ نقول ايها الاحبة في الله هذه المسألة وقع فيها خلاف عند العلماء. ذهب جمهور العلماء - 00:43:34

وصاحبا ابي حنيفة الى ان الزكاة تجب في الزروع والثمار اذا بلغت نصابا فان لم تبلغ نصابا فلا زكاة ونصابها هو خمسة او سق
والوشق هو ستون صاعا باجماع العلماء - [00:44:03](#)

فيكون النصاب ثلاث مئة صاع ثلاث مئة صاع قلنا خمسة او سق الوسط الواحد ست نصريها والنتائج ثلاث مئة وهو بالكيلو احسن الله
اليك يا حبيبنا لان النصاب بالصاع وقع خلاف بين العلماء المعاصرین في مقدار صاعد الوزن - [00:44:34](#)

هذه الاشياء اخوانی احسن الله اليکم. نصابها مکیل وليس موزونا وانما يقدرون الوزن تقديرها. لها لانه ترى تتفاوت لكن ايتها الاحبة في
الله على تقدير وتقريب وزن الصاع عند العلماء - [00:45:05](#)

واکثر کلامهم انه يتراوح من اثنين کيلو الى قريب من اثنين کيلو ونصف فنقول يكون مجموع النصاب وهي الثالث مئة صاعا من ست
مئة وسبعة واربعين کيلو الى ست مئة وخمسة وسبعين کيلو - [00:45:27](#)

يعني الرقم بين هذا وهذا من ستة مائة وسبعين واربعين کيلو من ملك حب زروع ثمار هذه الكمية وجبت عليه الزكاة الى ست مئة
وخمسة وسبعين من العلماء من قال ست مئة وسبعة واربعين و منهم من قال ست مئة وخمسين ومنهم من قال ست مئة وخمسا -
[00:45:52](#)

وبسبعين بناء على الخلاف في مقدار الصاع ايتها الاحبة في الله والصاع هو خمسة ارطال وثلث بالعراق والصاع هو اربعة امد. والمد
حفنة الرجل المتوسط حفنة الرجل المتوسط كما تكلمنا عنه في زكاة الفطر في مقامات كثيرة - [00:46:16](#)

استدلنا الجمهور ايتها الاحبة في الله بحديث الباب الذي بين قال ليس فيما دون خمسة او سق من التمر صدقة واضح الحديث دون
خمسة افق دون الثالث مئة صاع لا يوجد زكاة - [00:46:38](#)

هذا مما ذكره العلماء. ايضا استدلوا ايتها الاحبة في الله بان الثمار جنس مال تجب فيه الزكاة وتجب فيه الصدقة للاصناف الثمانية.
هذه الزكاة تصرف للاصناف الثمانية. فوجب فيها اعتبار النصاب - [00:46:59](#)

ايضا قالوا لان النصاب اعتبار في الزكاة ليبلغ وانتبهوا. لماذا اعتبار النصاب في الزكاة؟ ليبلغ المال حدا يتسع للمواساة حتى يصل الى
رقم تستطيع ان تكون انت قادر على ايش - [00:47:24](#)

على مواساة غيرك على اعانته غيرك ولا يحصل الغنى دون نصاب. اذا قلنا يا اخوانی ما في نصاب يعني لو من ملك اي شيء عليه زكاة
هذا يحتاج ان يعян كيف يعین؟ صحيح؟ اذا هذا مذهب جمهور العلم. والقول الثاني اخوانی قول الاحناف - [00:47:46](#)

الاحناف قالوا ان الزكاة تجب في القليل والكثير من الخارج من الارض القليل والكثير. من الزروع والثمار. فليس في الحبوب والثمار
ايها الاحبة في الله نصاب عند الاحناف يعني لو خرجت محصولك کيلو عليك ايش - [00:48:09](#)

انشر هذا الكينو او نصفه وعشرين هذا کلام من؟ الا ان الطبع ما هو دليله؟ قالوا استدل الاحناف بقوله جل في علاه واتوا حقه يوم
حصاته قالوا الاية عامۃ حقه يوم حصاده - [00:48:34](#)

بغض النظر ما هو مقداره. وايضا قالوا الاحادیث العامة التي تأمرنا بالزكاة لم تذكر المقدار الواجب منها اه حدیث ابن عمر الذي سیأتي
معنا فيما سنت السماء عشر ما قال اذا بلغ کذا وكذا مع انه عندنا حدیثین - [00:48:51](#)

حدیث جابر وحدیث ابی سعید. لكن سبحان الله هذا کلام الاحناف. وقالوا ايتها الاحبة في الله سلمکم الرحمن استدلوا بان زکاة
الزروع والثمار لا حول لها. يعني ليس لها حولان حوله - [00:49:13](#)

لذا ليس لها نصاب ما دام ليس لها حول وكذلك ليس لها نصاب وداود الظاهر له قول في المسألة يعني نستطيع ان نقول قول ثالث.
فرق داود الظاهري بين ما يحتمل التوثيق - [00:49:32](#)

يعني الذي يمكن ان نأخذ منه هذه الاوساخ الخمسة فيعتبر له النصاب كالحبوب وما لا يحتمل التوثيق كالخضروات هذی ما تقال
بالصاع فلا نصاب لها والزکاة تكون في قلیله وکثیره. اذا داود يفرق بينما يمكن توثیقه - [00:49:51](#)

هذا يعتبر له النصاب. وما لا يمكن توثیقه لا يعتبر له النصاب. والراجح ايتها الاحبة في الله هو بذلك اختم. القول الاول وهو اعتبار
في زکاة الزروع والثمار. لان حدیث جابر وحدیث ابی سعید نص في المسألة - [00:50:18](#)

قال ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة وصرح بذلك التمر والحب كما في حديث ابي سعيد الذي اورده لنا الحافظ ابن حجر ايهها الاحبة في الله ونجيب عن ادلة الاحناف - 00:50:36

بان الاحاديث ليست متعارضة. تلك الاحاديث التي قالت فيما سقط السماء قالوا فيما سقط السماء العشر. كل ما تسقيه السماء فيه زكاة ولا هذا تتكلم عن المقدار وتلك تتكلم عن النصاب. فليس بينهما تعارض ايهها الاحبة في الله - 00:50:53

ومقدار النصاب مسكون عنه في تلك النصوص التي بينت مقدار الواجب على الانسان ان يزكيهم اما الحديث الذي معنا فقد بينه نصا فكيف يقول ابا عبد الله عليه السلام اما القيمة الحقيقة كلمة جميلة اقرأها لكم. يقول ابن القيم رحمة الله واما مقدار النصاب فسكت عنه هذا الحديث يعني - 00:51:14

حديث ابي عمر وبينه نصا في الحديث الاخر فكيف يجوز العدول عن النص الصحيح الصريح؟ المحكم الذي لا يحتمل غير ما دل عليه البتة. الى المجمل المتشابه. الذي غايتها ان يتعلق او ان - 00:51:40

من تعلق فيه بعموم لم يقصد. فيما سقط السماء العشر وبيانه بالخاص المحكم المبين كسائر العمومات فيما يخصها من النصوص واما يحاجب عن قولهم بعدم اعتبار الحول فذلك ايهها الاحبة في الله لانه يكمل - 00:52:00

نماؤه انت متى يكمن نماء الزرع عندك بحصادة خلاص هل لو ابقيناه سنة هل سيزيد؟ بعد ان تحصد؟ وهل سيزيد؟ اذا ما الفائدة من الحول؟ فلا اعتبار للحول ايهها الاحبة في الله - 00:52:24

المال الذي يعتبر فيه الحول لانه ايش ينمو لانه ايهها الاحبة في الله قالوا يعتبر الحول في غير الزروع والثمار لانه مظنة لكمال النماء لذلك نقول الراجح هو قول الاول والله تعالى اعلم. وصلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين. بقيت لنا اخوانى مسألة ضم الحبوب - 00:52:39

ولعلي اتكلم عن حكم زكاة الزيتون لانه لم يذكر فيها نصا واعتذر منكم اخوانى عن درس الاسبوع القادم الاسبوع القادم لا يوجد درس بلوغ المرام فقط اسبوع واحد والذى يليه ان شاء الله نرجع الى درسنا وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين - 00:53:08